

الحريري يقوم بزيارة الثانية الى السعودية منذ استقالته المفاجئة غداة تصريحات الرئيس الفرنسي بأنه كان محتجزا في الرياض ونفي الاخير

بيروت - (أ ف ب) - توجه رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الثلاثاء الى السعودية للمرة الثانية منذ استقالته المفاجئة التي أعلنتها من الرياض العام الماضي، وأعلن الحريري استقالته من منصبه في خطاب تلفزيوني من الرياض في 4 تشرين الثاني/نوفمبر، ما أثار تكهنات عن احتجازه هناك رغمما عن ارادته. وعاد الحريري عن استقالته في الشهر التالي بعد وساطة فرنسية، وتم تكليفه رئاسة الحكومة لمرة ثالثة هذا الشهر بعد اول انتخابات نيابية في لبنان منذ تسع سنوات.

وقال مكتبه في بيان الثلاثاء إن "الرئيس المكلف سعد الحريري توجه إلى المملكة العربية السعودية في زيارة تستمر بضعة أيام".

وهي الزيارة الثانية للحريري الى الرياض منذ استقالته المفاجئة بعد رحلة سابقة في شباط/فبراير الماضي.

ونفت المملكة السعودية الثلاثاء صحة تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قال فيها إن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري كان محتجزا في الرياض في تشرين الثاني/نوفمبر قبل ان تتدخل باريس لدى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، للحؤول دون حصول "أزمة خطيرة" في لبنان.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية "ما ذكره فخامة الرئيس الفرنسي (...) بأن المملكة احتجزت دولة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري هو كلام غير صحيح"، بحسب بيان نشرته وكالة الانباء الرسمية.

وشدد المصدر على ان المملكة "كانت ولا تزال تدعم استقرار وأمن لبنان وتدعيم دولة الرئيس الحريري بكافة الوسائل".

وقال ماكرون في مقابلة مع شبكة "بي اف أم تي في" بثت مساء الجمعة "لو لم تكن فرنسا هنا.. لربما كانت هناك حرب في لبنان اليوم". وأضاف في شرح لأهمية "الدبلوماسية الفرنسية"، "أن أتوقف في الرياض

لإقناع ولی العهد، وأن أدعو بعد ذلك رئيس الوزراء الحريري، أدبا الى خروج لبنان من أزمة خطيرة“،
مشيرا الى ان ”رئيس حكومة كان محتجزا في السعودية منذأسابيع“.
وأنهى الحريري قبل سفره استشاراته النيابية غير الملزمة لتشكيل حكومة جديدة.
وخسر تيار المستقبل الذي يترأسه الحريري ثلث مقاعده النيابية في الانتخابات الأخيرة في 6 ايار/مايو
مقابل مكاسب حققها حزب الله مع حلفائه.
ويتولى الحريري رئاسة الحكومة اللبنانية منذ كانون الاول/ديسمبر 2016، وشكّل اول حكومة له عام
2009 واستمرت حتى 2011.